



## تعليم 21

## التعليم والفقير

د. عبدالعزيز بن سعود العمر (\*)

عندما يلتفت رجل مثل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بما له من ثقل سياسي وقيادي إلى الفقراء في بلاده فإن رقاباً كثيرة تلتفت معه، وهذا ما حدث تريبويا، تؤكد البحوث وجود علاقة إيجابية واضحة بين ضعف تعليم الناس وفقيرهم، فالفقير يؤدي إلى ضعف قدرات الناس ومهاراتهم، وهذا يؤدي إلى ضعف فرص حصولهم على عمل أو إلى حصولهم على أجور زهيدة، وهذا الأخير يقود إلى الفقر، إنها حلقة مغلقة.. من الفقر واليه، قد لا تكون المدرسة مسؤولة بمفردها عن ظهور الفقر ولكنها حتما تساهم في جعله أسوأ. عند التحاق الأطفال بالمدرسة يتبين لها تباين تحصيلهم تبعاً لظروفهم الاقتصادية، وثراء بيتهم المنزلية. نحن لا نتوقع من المدرسة أن تقضي على الفقر - خصوصاً إذا ما كانت المدرسة نفسها تعاني من الفقر - ولكننا نتوقع منها أن تقدم للناس تعليماً يرتقي بمهاراتهم ويحسن من ظروفهم المعيشية ويحميهم من التفكير في أعمال منافية للقيم، ويمكنهم من الثقة بأنفسهم ونقل أصواتهم.

عندما يحضر التعليم يحضر معه الأمل بمستقبل معيشي واعد، التعليم يضمن للناس حياة كريمة وللأفراد والحكومات حياة أكثر استقلالية، الناس تدرك أن التعليم هو المخرج، بل هو خط الدفاع ضد الفقر، ولذا يجب أن نقدم لهم تعليماً نوعياً يستخرج مكنونهم من الانجاز والابداع، التعليم أصبح حاسماً في موضوع الفقر، خصوصاً في ظل ظهور اقتصاد يتصاعد اعتماده على المعارف العلمية والمهارات التقنية.

\* كلية المعلمين بالرياض.

**[للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [الجزيرة]**

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية إلى [chief@al-jazirah.com](mailto:chief@al-jazirah.com) عناية رئيس التحرير  
توجه جميع المراسلات الفنية إلى [admin@al-jazirah.com](mailto:admin@al-jazirah.com) عناية مدير وحدة الإنترنت  
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved